

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الاكاديمى

* أ . د / محمد ابراهيم عبد الحميد

** د / ايمان جمال فكرى

*** أ / آية محمد عبد الباقي السيد جودة

ملخص البحث

هدف البحث إلي تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى ،حيث استخدام المنهج شبه التجريبي القائم علي المجموعة الواحدة . وتكونت أدوات البحث من بطارية ماقبل المهارات الأكاديمية لعادل عبدالله (٢٠٠٦) ، استمارة استطلاع رأى للمعلمات (اعداد الباحثة) ، اختبار مهارات التحدث (اعداد الباحثة) ، برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث ، بحيث تكونت عينة البحث من (١٥) طفل وطفلة الملتحقين بالمستوي الثاني بروضة مدرسة الحديدى والنادي الرسمية لغات .

وقد أظهرت نتائج البحث فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمي.المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير المنظومي لدي طالبات معلمات رياض الأطفال .

* استاذ مناهج الطفل ورئيس قسم رياض الأطفال ووكيل كلية التربية النوعية لشئون

التعليم والطلاب جامعة بنها

** مدرس بقسم العلوم التربوية بكلية رياض الأطفال جامعته بورسعيد

*** معلمة رياض أطفال

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى

Abstract

search aimed: to develop the speaking skills of children with academic learning difficulties, Where the use of quasi-experimental method with one group, search tools are a pre-academic battery for Adel Abdullah (2006), a survey questionnaire for the teachers (the researcher), a speech skills test (the researcher), a proposed program for the development of speaking skills. The sample consisted of 15 children and boys enrolled in the second level And the official language club. The results of the research showed the effectiveness of a proposed program in developing some of the speaking skills of kindergarten children with academic learning difficulties.

مقدمة

تزايد الاهتمام في عالمنا المعاصر بمرحلة الطفولة المبكرة ، إذ أن الاهتمام بهذه المرحلة لم يعد ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها مجتمعات العالم ، بل أصبح الاهتمام به نتيجة اقتناع تربوي ونفسي وإدراك لأهمية المرحلة المبكرة من العمر .

(رانيا عبد المعز ، ٢٠١٤ : ٤٧)

ولذلك يشير العديد من المربين وعلماء النفس إلي اختلاف مستويات الأطفال في مرحلة الروضة إستعداداتهم وقدراتهم ، وإمكاناتهم ، ومدى إكتسابهم لبعض المهارات ، وخصائصهم العقلية ، والإجتماعية ، والانفعالية ، والحركية ، والسلوكية ويرجع ذلك إلي وجود فروق فردية بين الأطفال وربما إلي اختلاف الفئه ، ومن أهم هذه الفئات فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي أصبحت اكثر الفئات انتشاراً في مجال التربية الخاصة والتي لاقت اهتماما واسع المجال، وذلك لزيادة عدد الأطفال الذين يصنفون في نطاق هذه الفئة .

(علي أحمد ، م حمد محمود ، ٢٠١٣ : ٩)

تعد ظاهرة صعوبات التعلم من المشاكل الأساسية التي تواجهها كثير من المجتمعات المتقدمة ، حيث أن نسبة انتشار الأطفال ذوي صعوبات التعلم متباينة ، فلم تكن هناك نسبة متفق عليها في المدارس والمؤسسات التربوية ، وغالبا ماتراوح نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ما بين ١٠ إلي ٢٠ بالمائة بين أفراد المجتمع . (أحمد حسن ، ٢٠١٤ : ٢٠)

يعاني العديد من الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي من صعوبات التعلم تلك التي تقف عقبة في تقدم الطفل في المدرسة ، وربما تؤدي به إلى الفشل أو التسرب الدراسي ، إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدها ومواجهتها قبل أن تتفاقم

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

وتزداد حدتها ، ويصبح من الصعوبة التغلب عليها ، وذلك على الرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بإمكانات عقلية وجسمية وحسية وانفعالية مناسبة .

(محمد النوبى ، ٢٠١١: ١٩)

وبما أن تصنيف صعوبات التعلم يرتبط بمفهومه ، فلا توجد وجهة نظر واحدة متفق عليها لمفهوم صعوبات التعلم ولما كانت صعوبات التعلم متفاوتة الدرجات ومتعددة الأسباب فقد فسرها بعض العلماء أن أسبابها بيئية والبعض الآخر يرى أنها جوانب وراثية ، إن المختصين الذين اهتموا بصعوبات التعلم ليسوا فئة واحدة وإنما فئات مختلفة كأخصائي الطب وعلماء الاجتماع وأخصائي التربية الخاصة ، إلي أن تم الاتفاق علي أن تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين النوع الأول صعوبات تعلم نمائية وهي خاصة بالانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير وصعوبات اللغة الشفوية والنوع الثاني صعوبات التعلم الأكاديمية وهي اضطرابات في سير العملية التعليمية فإن هذا يعطي مؤشراً بأن لديه صعوبة في تعلم القراءة ومظاهرها والكتابة ومظاهرها . (سعيد كمال ، ٢٠١٠: ٤٨)

فالتحدث دور مهم في عملية الاستيعاب الأطفال ، فهو أكبر نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار علي السواء ، كما يعتبر التحدث أحد مهارات الاتصال ، حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات حول موضوع معين .

(فهيم مصطفى ، ٢٠٠٢: ٨٣)

فالتحدث يمثل أحد وجهي الاتصال اللفظي، وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل بواسطتها الأفكار والمشاعر والأحاسيس إلي الآخرين ، ويعد من أهم النشاطات اللغوية فالأطفال عادة يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون ومن غير شك فإن كل ما يتصل بحياتنا اليومية لا يتم إلا عن طريق التحدث .

(ماهر شعبان ، ٢٠١١: ٩٩)

الإحساس بالمشكلة :

اهتمت الامنظمات العالمية بحقوق الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة خاصة ومنهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم . تختلف التقديرات حول أعداد ونسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ففي حين يعتقد أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم لاتصل إلي ١% ، ويعتقد آخرون ان النسبة قد تصل إلي ٢٠% إلا ان النسبة المعتمدة عموما هي ٢%:٣% .

فقامت الباحثة بإجراء مقابلات مع أولياء أمور الأطفال بالروضة لمناقشتهم في إحتياجات أطفالهم من المهارات المختلفة التي تساعد في حياتهم اليومية وقد تبين ما يلي : -

- قلة تكيف الأطفال مع البيئة سواء داخل الروضة أو خارجها .
 - قصور بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال .
 - اعتماد الطفل علي والدته أو المعلمة في قضاء معظم الإحتياجات .
- وقد قامت ايضا الباحثة بتطبيق إستمارة استطلاع رأي المعلمات لمعرفة أن هناك أطفال لديهم صعوبات تعلم وقد تبين للباحثة وجود الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وبناء علي ما سبق فقد اهتمت الباحثة بتتمية مهارات التحدث وذلك لقلة الدراسات التي اهتمت به ولذلك تزي الباحثة ان هؤلاء الأطفال بحاجة ماسة إلي تتمية مهارات التحدث من أجل التغلب علي الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها وتتمية قدراتهم علي النجاح في مختلف أمور حياتهم .

مشكلة البحث :

من خلال ما أشارت اليه الدراسات السابقة ، وبالرغم ما تنادى به الدراسات الحديثة في رياض الأطفال من الاهتمام بتتمية مهارات التحدث لدي أطفال

برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي

الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي ، إلا انه يوجد ضعف في الإهتمام بتنمية مهارات التحدث ، واتباع أساليب تقليدية غير مشوقة ، الأمر الذي يتطلب معه البحث عن مدي إمكانية استخدام برنامج والتي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي .

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي : -

ما فعالية برنامج إ في تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التالية هي :

- (١) ما هي مهارات التحدث التي يتم تناولها في البرنامج ؟
- (٢) ما أسس استخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

أهمية البحث

وتتمثل في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية .

أولاً : الأهمية النظرية :

- (١) توجيه أنظار العاملين والمختصين بتربية الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات التحدث لديهم .
- (٢) فتح المجال أمام الباحثين لتنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بإستراتيجيات وطرق أخرى .
- (٣) إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة حول تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- (١) تصميم برنامج لتنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- (٢) التعرف علي مدي فاعلية البرنامج المستخدم في البحث .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :-

(١) تحديد مهارات التحدث التي يجب تتميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

(٢) تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي .

مصطلحات البحث:

الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي .

مهارات التحدث .

البرنامج .

الإطار النظري

صعوبات التعلم

تعرضت صعوبات التعلم للعديد من الجدل الذي دار بين كثيرين من المختصين ، وذلك لتحديد طبيعة الموضوع على وجه الدقة ومحاولة تفادي الكثير من الخلط بينه وبين المفاهيم الأخرى كالتأخر الدراسي أوبطء التعلم .

(Hallahan, 2005:55-58)

تعريف مجلس الرابطة الوطنية لصعوبات التعلم : مصطلح عام يضم مجموعة من الاضطرابات التي تظهر لدى الأفراد في الكلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات الرياضية هذه الاضطرابات تظهر في أداء الأفراد وتتسبب من عوامل داخلية وليست خارجية ومن المفترض أنها ترجع بالدرجة الأولى إلي وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، يمكن أن يصاحب هذا الخلل الوظيفي الذي يؤدي الي ظهور صعوبات التعلم بعض المشكلات السلوكية والنفسية مثل ضبط الذات والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ،

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى

لكن هذه المشكلات السلوكية والنفسية لا يتسبب عنها صعوبات فى التعلم لدى الأفراد وحتى فى حالة مصاحبة صعوبات التعلم لبعض هذه المشكلات مثل الضعف أو القصور العصبي أو التأخر الدراسي والاضطرابات الانفعالية أو الاجتماعية أو المؤثرات البيئية فإن صعوبات التعلم لا تكون بمثابة نتائج لهذه المشكلات أو إنها عوامل مؤثرة فى حدوثها . (أنور الشراوي، ٢٠٠٢: ١١)
يعرفه كل من سليمان محمد (٢٠٠٦) ، عادل عبد الله (٢٠٠٨) على أن صعوبات التعلم تعد : بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة فى اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، التفكير ، القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة .

(سليمان محمد ، ٢٠٠٦: ٧٧) ، (عادل عبد الله ، ٢٠٠٨: ٣٨)

ورغم تعدد تعريفات صعوبات التعلم إلا أنها تشترك جميعا بالملامح التالية :

الملامح المشتركة فى تعريفات صعوبات التعلم

- درجات نكاء الأطفال ذوى صعوبات التعلم تقع ضمن المعدل الطبيعي .
- يظهرون تباينا كبيرا بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الأكاديمي .
- الصعوبات التعليمية لديهم ليست ناتجة عن الاختلافات الثقافية ، أو نقص الفرص التعليمية ، أو الفقر ، أو الإعاقات الأخرى .
- غالبا ما تظهر الصعوبات التعليمية لديهم فى جوانب ذات صلة باللغة ، كالقراءة ، والكتابة ، والتواصل .
- صعوبات التعلم هي مشكلة ناشئة داخل الأفراد أنفسهم وقد يكون سببها الخلل فى الجهاز العصبي المركزي ، أو ضعف قدرة الفرد علي معالجة المعلومات (جمال الخطيب، ٢٠٠٧: ٢٤)

من خلال التعريفات السابقة تستلخص الباحثة التعريف التالي : مجموعة من الأطفال التي توجد لديهم اضطرابات في تطور اللغة والكلام والقراءة والإستدلال واقدرات الرياضية بالرغم من أن درجات ذكائهم تقع ضمن المعدل الطبيعي حيث أنها تتراوح نسبة الذكاء ٧٠% وهي ناتجة عن خلل في الجهاز العصبي .

الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم :

يوضحه عادل عبد الله (٢٠٠٨) مصطلح بطء التعلم بأنه الدلالة علي حالة الطفل بطيء التعلم من ناحية زمن التعلم وأداء نفس المهام الأكاديمية حيث أن الطفل بطيء التعلم يستغرق تقريبا ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم علي الأقل . (عادل عبد الله ، ٢٠٠٨ : ٩٥)

يشير محمد عوض ، أمل زكي (٢٠٠٩) بأن مصطلح بطء التعلم يستخدم لوصف الطفل الذي تعد قدرته علي التعلم في كل المجالات متأخرة بالمقارنة بالأطفال في نفس العمر الزمني ، كما يتصف الأطفال بطيئو التعلم بأن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل وأقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطء في التقدم الأكاديمي ومن ثم لايمكن إعتبار الأطفال بطيئى التعلم كحالات صعوبات التعلم بسبب عدم وجود تباعد واضح بين قدراتهم المعرفية وتحصيلهم الأكاديمي . (محمد عوض ، أمل زكى ، ٢٠٠٩ : ٩٣)

يعرفه سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) إلي الأطفال بطيئو التعلم هم الذين يمتلكون حدا أدني من المتوسط بالنسبة لمعامل الذكاء ، لكنهم ليسوا متخلفين عقليا ، ولكن اتباع برامج علاجية تربوية أكاديمية قد يؤدي إلي تحصيل أفضل بالنسبة لذوي صعوبات التعلم عنه لدى بطيئى التعلم .

(سليمان عبد الواحد ، ٢٠٠٩ : ٦٠)

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى

يوضحه عادل محمد (٢٠١٣) مصطلح بطء التعلم إلى استغراق الطفل وقتاً أطول من أقرانه العاديين فى نفس عمرة الزمني والصف الدراسي ذاته فى فهم وأداء وتعلم المهام التعليمية ، أو عجزه عن مسايرة زملائه فى الدراسة بالسرعة المعتادة ، فقد يستغرق ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي فى التعلم ، وعادة ما يعافى بطيء التعلم من ضعف العمليات العقلية العليا ، كالتفكير ، والتحليل ، والتعليل ، وحل مشكلات ، كما أن نسبة نكائه تتراوح غالباً بين الحد الفاصل (البيئي) وأقل من المتوسط للذكاء (٧٠ - ٨٥) على العكس من ذوي صعوبات التعلم الذين يتمتعون بذكاء متوسط أو عال ، ويعد ذلك أمراً هاماً فى التفريق بين الفئتين . (عادل محمد ، ٢٠١٣:٢٠٢)

أنواع صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم من أكثر المشكلات شيوعاً فى الأوساط التعليمية والأكثر ظهوراً مع أطفال الروضة ولذلك ظهرت على ساحات النقاش العلمي فتعددت تصنيفاتها وفيما يلي تعرض هذه التصنيفات :

قدم فتحي الزيات (٢٠٠٢) ، (Smith (2007) بتقديم تصنيف لصعوبات التعلم يعتبر من أكثر التصنيفات المقدمة فى هذا الإطار شيوعاً وقبولاً على مستوى العالم بأسره يقوم فى واقع الأمر على تصنيف مثل هذه الصعوبات إلى نوعين أساسيين ، تضم المجموعة الأولى صعوبات التعلم النمائية فى حين تضم المجموعة الثانية صعوبات التعلم الأكاديمية .

(فتحي الزيات ، ٢٠٠٢:١٩٠) ، (Smith, Debrah,2007:187)

فى حين صنف محمود عوض الله ، أمل عبد المحسن (٢٠٠٩)

صعوبات التعلم إلى :

- ١) صعوبات تعلم نمائية .
- ٢) صعوبات تعلم أكاديمية .
- ٣) صعوبات التنظيم الذاتى .

١) صعوبات التعلم النمائية :

تتعلق هذه الصعوبات بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسئولة عن التوافق الدراسي للفرد ، ومن ثم فإن أى اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائج الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وتتعلق الصعوبات النمائية بالوظائف الدماغية ، ولذا قد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي .

وقد صنفت الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة) ، وصعوبات ثانوية (التفكير واللغة الشفوية) ، أما صعوبات التعلم النمائية الأولية فتتمثل في كونها عمليات أساسية تعتبر مسئولة عن أى نشاط عقلي يقوم به الفرد فهي اللبنة الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الأخرى التي تؤثر فيها وهي العمليات الثانوية (التفكير - اللغة الشفوية) .

٢) صعوبات التعلم الأكاديمية:

تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والتعبير الشفهي والحساب ، وترتبط هذه الصعوبات بالصعوبات النمائية ومثال علي ذلك :

- القدرة علي التمييز البصري والسمعي والذاكرة البصرية والسمعية والتكامل البصري الحركي تعد متطلبات أساسية لازمة للنجاح في مهام الكتابة .
- تعلم القراءة يتطلب الكفاءة في القدرة علي فهم واستخدام اللغة ومهارات الإدراك السمعي لمعرفة أصوات الحروف ، وكذلك يتطلب القدرة البصرية علي التمييز وتحديد الحروف والكلمات وإدراك العلاقات بين الشكل والأرضية والكل والجزء .
- تعلم الحساب الذي يتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني ، والمفاهيم الكمية والمعرفية بمدلولات الأعداد وقيمتها ، وترتبط بضعف القدرة علي التفكير والاستنتاج .

٣) صعوبات التنظيم الذاتى :

تنقسم إلى :-

صعوبة التنظيم الذاتى للتعلم الاستراتيجى، وتتضمن :

- الصعوبة فى استخدام الاستراتيجيات الأكاديمية المعرفية .
- الصعوبة فى استخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفية .
- الصعوبة فى استخدام الاستراتيجيات الدافعية .

صعوبات التنظيم الذاتى السلوكى ويتضمن :

- الصعوبة فى ملاحظة الذات .
- الصعوبة فى التقويم الذاتى .
- الصعوبة فى رد الفعل .

صعوبات التنظيم الذاتى البيئى وتظهر كنتيجة للصعوبات الثلاثة :

- صعوبة توقع نتائج السلوك .
- صعوبة تنظيم متغيرات البيئة .
- صعوبة تنظيم المهام المختلفة . (محمود عوض ، أمل زكى : ٢٠٠٨، ٨٤)

أسباب وعوامل صعوبات التعلم:

تتبلور أسباب صعوبات التعلم بصفة عامة فيما يلي :

❖ العوامل الجينية أو الوراثية:

نجد أنه فى بعض الحالات أن العامل الوراثى أو الجينى يشكل السبب
الغالب لصعوبات التعلم بين الأطفال ، فضلاً عن أن الخصائص العديدة عموماً
التي وجدت عند ذوى صعوبات التعلم تتناقل من جيل إلى آخر .
وتؤكد دراسة (Bouchard ٢٠١١) على أن الأمهات لها تأثير كبير على
الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العامل الوراثى .

❖ العوامل العضوية أو الفسيولوجية :

إن دراسة معظم أسباب صعوبات التعلم أشارت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، والخلل الشوكي ونقل الرسالة العصبية وغيرها .

حيث تؤكد دراسة (sherry 2014) على أن الأطفال الذين يعانون بنقص في المناعة البشرية أكثر عرضة للإصابة بصعوبات التعلم .

❖ العوامل البيئية :

وقد تظهر صعوبات التعلم كنتيجة لمجموعة من الظروف غير الملائمة أو غير متجانسة ومن هذه العوامل :

- نقص التغذية ونقص الاستقبال البيئي في مرحلة النمو الجيني .
 - نقص الرعاية العلاجية المناسبة ، والمعاناة من أي عجز في الحواس كالسمع والبصر واللمس والشم .
 - القصور أو العجز في استقبال التعلم في بعض أفراد العائلة .
 - نقص الدافعية والمهارة لدى المدرسين .
 - الحرمان الاجتماعي والثقافي . (طارق محمد ، ٢٠١١ : ٢٦-٢٨)
- حيث تؤكد دراسة (McBrayer 2013) على أن للآباء دوراً هاماً في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودعم الوالدين للأطفال واتصالهم بالمدرسة ودعمهم الإيجابي يؤثر على العملية التعليمية .
- وأيضاً تشير دراسة (Anderson 2011) إلى أنه لا بد من التطوير المهني للمعلمين الذين يعملون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم:

الهدف من التعرف على مجالات التشخيص مبكراً لدى الأطفال هو تحديد المشكلة ، ومستوى حدوثها تمهيداً لتحديد نوع البرنامج العلاجي مستقبلاً .

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

ومجالات التشخيص يجب أن تغطي مختلف جوانب الشخصية للطفل
والقدره على التواصل مع الآخرين وغير ذلك من مجالات العمل الأكاديمي مما
يساعد في التعرف على الأفراد ذوي صعوبات التعلم .

(أمين علي : ٢٠١٤ : ١٢٠)

**فقد حدد (2000) learner إلى أن هناك أربعة خطوات أساسية لتحديد وتقييم
ذوي صعوبات التعلم في سن ما قبل المدرسة ، وهي على النحو التالي:**

✓ مرحلة التحديد :

وتتمثل في تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات وليس من المهم أن
يكونوا في مدرسة نظامية ، ويعتبر ذلك في حد ذاته مشكلة اجتماعية تتطلب
زيادة في وعي الأفراد من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

✓ مرحلة المسح :

وتتمثل في تحديد الأطفال ممن يشك بوجود مشكلة لديهم ويحتاجون إلى
خدمات التربية الخاصة ، أو ممن لديهم القابلية للتعرض لتلك المشكلات وذلك
بالنسبة للأطفال من ٣: ٥ سنوات ، على أن يكون التقييم قصيراً وسريعاً
ومتضمناً المهارات السمعية والبصرية والحركية ، والنطق واللغة ومهارات العناية
بالذات والنضج الاجتماعي والانفعالي والنمو المعرفي .

✓ مرحلة التشخيص:

وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد مدى القصور لدى الطفل وما إذا كانت
مشكلات الطفل تحتاج إلى برامج تدخل علاجية ووقائية تتلاءم مع طبيعة تلك
المشكلات ونوعيتها .

✓ مرحلة التقييم :

وتركز هذه المرحلة على تحديد المدخلات والمخرجات والحكم على :

• ما إذا كان الطفل يحتاج إلى برامج التربية الخاصة بصورة مستمرة أو لفترة محددة .

• تحديد مدي تقدم الطفل في البرنامج، وما هي المهارات التي تعلمها والتي يحتاج إلى تعلمها في المرحلة اللاحقة ، وعلم الخطط المستقبلية للتدخل .

(Learner,2000:15)

هناك خطوات مستخدمة في معرفة وتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم

حددها تيسير مفلح (٢٠٠٣) في :

• إعداد تقرير الطفل العقلية وذلك بواسطة اختبارات الذكاء المقننة علي البيئة المحلية .

• إعداد تقرير عن مهارات الطفل في القراءة والكتابة .

• البحث عن أسباب هذه الصعوبة .

• وضع الفرضيات التشخيصية على ضوء جمع المعلومات الخاصة بالحالة .

(تيسير مفلح ، ٢٠٠٣:١٢١)

حدد سعيد كمال (٢٠١١) مجموعة من الخطوات الاجرائية التي يمكن

إتباعها عند تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

✓ **معيار تحديد وجود صعوبة خاصة في التعليم :**

يحدد فريق التشخيص أن الطفل لديه صعوبة في التعليم إذا كان :

مستوى تحصيل الطفل لا يتناسب مع مستوى قدراته أو عمره في واحدة أو

أكثر من المجالات السبعة الأتية عندما يتم تزويده بخبرات تعلم مناسبة لعمره

ومستوي قدراته وهذه المجالات هي :

• التعبير الشفهي .

• فهم المادة المسموعة .

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

- التعبير المكاني .
- المهارات الأساسية للقراءة .
- الفهم القرائي .
- إجراء العمليات النفسية والحسابية .
- الاستدلال الرياضى .
- لا يجد فريق التشخيص الطفل علي أنه ذو صعوبات التعلم إذا كان التباعد بين التحصيل والقدرة لديه نتيجة أولية للأتي :
 - إعاقة حركية أو بصرية أو سمعية .
 - تأخر عقلي .
 - اضطراب إنفعالي .
 - حرمان قصادى أو ثقافى أو بيئى .

الملاحظة :

فى حالة ما إذا كان هناك شك فى عملية التشخيص من أحد أعضاء فريق التقييم ، يجب أن يلاحظ المعلم الأداء الأكاديمى للطفل فى ظروف الفصل الدراسى .

كتابة التقرير:

يقوم أعضاء الفريق بإعداد تقرير كتابى عن عملية التقييم علي أن يتضمن

الآتى :

- أية صعوبات التعلم توجد لدى الطفل .
- الأساس الذى تم عليه بناء عملية تشخيص الحالة كصعوبات التعلم .
- السلوكيات التى تمت ملاحظتها عن الطفل فى الفصل الدراسى .
- علاقة تلك السلوكيات بالأداء الأكاديمى للطفل .

- النتائج الطبية الملائمة تربويا إن وجدت .
- تحديد إمكانية علاج التباعد الحاد بين التحصيل والقدرة باستخدام فنيات التربية الخاصة والخدمات المرتبطة بها .
- تحديد آثار الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي علي الطفل .

الدافعية :

تعد من المتغيرات ذات الأهمية في عملية التشخيص ، ومن ثم يجب أخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرار بالتشخيص والعلاج ، إن الدافعية تشير في مفهومها إلي الرغبة الثابتة نسبيا في التعرف علي حقيقة الاضطراب أو القصور من قبل الحالة ، وكذلك من قبل القائم علي عملية التشخيص ، وبدون وجود مثل تلك الرغبة سوف تكون عملية التشخيص شكلية لا تؤتي ثمارها لأنها سوف تقوم علي الحد الأدنى من الفحص والتمحيص في السلوك المضطرب والأسباب المحتملة لهذا الاضطراب . (سعيد كمال ، ٢٠١١: ٧٢)

وهناك متغيرات يجب أخذها في الاعتبار عند تشخيص صعوبات التعلم حددها السيد عبد الحميد (٢٠١٠) في:

التركيز :

ينظر الي التركيز علي أنه من المتغيرات المهمة التي يجب الاعتماد عليها في تشخيص صعوبات التعلم تمهيدا للعلاج ، والتركيز لدى الطفل والتركيز من قبل القائم علي التشخيص ، اذ يعد التركيز من المتغيرات المهمة التي يمكن الرجوع إليه في الوقوف علي حقيقة ما يعانيه الطفل ، وأسباب هذه المعاناة ، ومدى تقدم الطفل في العلاج بنائيا ونهائيا .

إنه متغير يعد ذات أهمية في الحكم علي تقدم العلاج ، وذلك لأن من المتعارف عليه أن ضعف التركيز يتأثر بالعديد من المتغيرات الانفعالية والنفسية .

الاستدلال اللفظى :

يعد الاستدلال اللفظى من الناحية التعبيرية من المهارات التى قد يتقدها العديد من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وعلى ذلك فإن دقة التعبير عما يشعر به ذو الصعوبة فى التعلم قد يعد من الصعوبة بمكان ، الأمر الذى يجعل القائم على التشخيص فى حاجة لاستجلاب بعض المعاني لما يشعر به الطفل من خلال الاستدلال غير اللفظى للاستدلال اللفظى .

الاستدلال غير اللفظى :

يعتمد على الاستدلال غير اللفظى فى تشخيص صعوبات التعلم ، وذلك لأن هذا المتغير والوقوف على حقيقة لدى الطفل يساعدنا فى الوقوف على ما إذا كان الطفل سوف يتعلم بصورة أفضل باستخدام الفنيات والتقنيات والطرق التى تعتمد على الناحية السمعية أو البصرية أو اليدوية .

مهارات الاستماع :

فإنه يعد من المناسب أن نلقي الضوء على أهمية مهارات الإستماع فى عملية التشخيص تمهيدا للعلاج على إدراك الطفل للكلمة ، التمييز السمعي ، إدراك الشكل والأرضية ، الإغلاق والذاكرة، وعندما يتبين قصورا أو ضعفا فى هذه المهارات أو العمليات فإننا يجب أن نؤسس فى العلاج تدريبات تعتمد على علاج القصور والضعف فيها .

الإدراك البصري :

يجب أن نغطي أثناء العملية التشخيصية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم العديد من المهارات بالإدراك البصري ، فعلى أن نقيس أو نقف على حقيقة التمييز البصري بالشكل والحجم واللون ، وحركات العين ، التناسق الحركي البصري ، وهو ما يمكن أن يقاس باستخدام الاختبارات المقننة فى هذا المجال .

(السيد عبد الحميد ، ٢٠١٠: ١١٦)

وقد حددت كريمان بدير (٢٠١١) مراحل تشخيص صعوبات التعلم :

- ١) التعرف على الأداء المنخفض للأطفال .
- ٢) ملاحظة سلوك الأطفال سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه مثلا كيف يقرأ ؟ ما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع فيها ؟ كيف يتفاعل مع زملائه ؟ هل ثمة اضطراب انفعالي يجعل سلوكه معهم غير سوي أو غير متزن ؟ هل يعاني من نشاط زائد لا يساعده على التركيز ؟
- ٣) التقييم غير المباشر لسلوك الطفل : يضم هذا الفريق كلاً من مدرس المادة / الأخصائي الاجتماعي / أخصائي القياس / المرشد النفسي / الطبيب الزائر / ويقوم بالمهام الأربع التالية :

- فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالطفل ومشكلته الدراسية .
- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها الطفل .
- تحديد هوية العوامل المؤثرة وترتيبها حسب أهميتها .
- تحديد أبعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدتها .
- كتابة نتائج التشخيص: في صورة تقرير شامل يتعلق بالمشكلة وأبعادها وخصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها .
- تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب : وذلك بصياغتها في صورة إجرائية يسهل تنفيذها وقياس مدى فاعليتها .

(كريمان بدير ، ٢٠١١: ١٩٠)

يعد تشخيص صعوبات التعلم والتعرف على الأطفال الذين يعانون منها في وقت مبكر من الضرورة حيث يمكن التدخل العلاجي المبكر لها ، ومن ثم تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأطفال ، ومن خلال التعريفات المتعددة ونتائج الدراسات والبحوث في ميدان صعوبات التعلم تم التوصل إلى مجموعة من

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

المحكات والتي يمكن استخدامها بغرض التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم . (صلاح علي ، ٢٠٠٥ : ٣٤)

مهارة التحدث :

يعرفها ماهر شعبان : بأنها القدرة علي توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية ومهارات الفصاحة للتواصل مع الآخرين سواء علي مستوى الاستيعاب أو التعبير ، ويحدث اضطراب في هذه المهارات عندما يفشل الشخص في توظيفها للتواصل مع الآخرين . (ماهر شعبان ، ٢٠١١ : ٨٨)

كما يعرفه وحيد حامد بأنه : قدرة الأطفال علي نطق الحروف نطقا صحيحا من مخارجها مع مراعاة أن يعبر الصوت عن مشاعر وأحاسيس ينقلها للمستمع ، ويمكن ملاحظتها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك .

(وحيد حامد ، ٢٠٠٦ : ٧٠)

وأشارت دراسة عمرو كمال (٢٠٠٩) إلي أن يحدث هو العملية التي يتم من خلالها التعبير عما يدور داخل الفرد من أفكار ومشاعر بأسلوب لغوي سليم ومفهوم .

أنواع التحدث :

(١) التحدث الوظيفي : وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا كما تقتضيه حياة الأطفال في البيئة المحيطة به في المنزل .

(٢) أما التحدث الإبداعي : فهو إظهار المشاعر في عبارة سهلة جيدة .

(علي مذكور ، ٢٠٠٨ : ٢١١)

أهداف تنمية مهارة التحدث للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

لتنمية مهارات التحدث لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم مجموعة من

الأهداف تتمثل في النقاط التالية :

(١) تعويد الأطفال علي إجادة النطق وسلامة النطق .

- ٢) تمكين الأطفال من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة .
 - ٣) تمكين الأطفال من البداية من السيطرة علي عمليات التفكير .
 - ٤) تعويدهم علي التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص علي جماله وروعته .
- (محمد الشريدة ، ٢٠١٠ : ٦٨٤)

مهارات التحدث :

تتضمن مهارات التحدث اللازمة لأطفال ذوي صعوبات التعلم المهارات

التالية :

- ١) القدرة علي تحديد الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها .
- ٢) القدرة علي عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط .
- ٣) القدرة علي نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً .
- ٤) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ - ز) وكذلك الأصوات المتجاورة (ب - ت - ث) تمييزاً واضحاً .
- ٥) التمييز عند النطق بين ظواهر المد والشدة .
- ٦) التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة .
- ٧) القدرة علي استخدام التراكيب اللغوية الفصيحة .
- ٨) القدرة علي استخدام عبارات الشكر والتحية والإعتذار .

هناك مهارات أخرى حددها أحمد صلاح في عدة نقاط وهي :

• مهارات فكرية :

- أن يتحدث بأكثر عدد ممكن من الكلمات الجديدة التي يعبر بها عن أفكاره .
- ينطق بأكثر عدد ممكن من الكلمات في موقف ما .
- يستخدم كلمات جديدة يعبر بها عن أفكاره .
- يتحدث بلغة صحيحة .

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

• **مهارات لغوية :**

- يعطي أفكارا جديدة عندما يعبر عن صورة أو موقف .
- يلقي حديثا بأكبر عدد من الأفكار بطريقة تلقائية .
- مراعاة النطق الصحيح في الجمل .

• **مهارات صوتية :**

- يخرج الطفل أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة .
- يتحدث بطبقات صوتية مختلفة .
- ينطق الكلمات والجمل نطقا صحيحاً .

• **مهارات ملحمية :**

- يعرض ما لديه من أفكار وآراء بطريقة منظمة .
- يتحدث بطبقات صوتية مختلفة . (أحمد صلاح ، ٢٠١٤:٢٠١)

أسس تنمية مهارات التحدث للأطفال ذوى صعوبات التعلم:

وتتمثل الأسس التي يجب علي المعلمة مراعاتها في تنمية مهارات التحدث :

- (١) أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة .
- (٢) الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها،إلي جانب الاهتمام بالألفاظ .
- (٣) استغلال جميع امكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التحدث ، لإشعار الأطفال بتكامل فروع اللغة .
- (٤) ينبغي الا تفرض المعلمة شخصيتها علي الأطفال .
- (٥) عندما ينطق الطفل متحدثا يجب احترامه .
- (٦) ربط تعلم التحدث بفروع اللغة الأخرى .
- (٧) الإكثار من التدريب والتمرين علي الحديث، واستثمار كل المواقف التي تتاح من أجل ابعاد الخوف، والتردد عن الأطفال .

(طاهرة أحمد الطحان ، ٢٠٠٨:١١١)

(الدراسات السابقة)

تنقسم البحوث والدراسات إلي بحثين هما :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مهارات التحدث .

المحور الأول

دراسة فاطمة علي (٢٠٠٨) بعنوان اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هدفت الي التعرف علي اثر البرنامج المقترح في تنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه ، والسرعة الادراكية) وقد تم اجراء الدراسة علي عينة مكونة من ٦٢ تلميذاً من الجنسين تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة رحاب صالح (٢٠٠٢) بعنوان برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال وتشمل مجموعة من الأنشطة (حركية - عقلية - فنية - قصصية) لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة وتشتمل الدراسة علي المهارات الأتية (مهارات التمييز البصري ومجالاته - مهارة التمييز السمعي ومجالاته - مهارات التعبير الشفوي - مهارات الكتابة ، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية .

المحور الثاني

حظيت تنمية مهارات التحدث باهتمام الباحثين حيث أجريت دراسة علي عبد المنعم (٢٠٠٨) إلي التعرف علي فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر ، واستخدام في الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وكانت

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى

أداة عبارة عن اختبار التعبير الشفهي الإبداعي ، وبطاقة الملاحظة وقد طبقت الدراسة علي عينة مكونة من (٣٨) تلميذاً ، واطهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية بين مجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت دراسة زينب محمد عبد الحليم (٢٠١١) إلي التعرف مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم وكانت من أهم نتائج الدراسة أنه من الأهمية استخدام الأنشطة القصصية لما لها من دور فعال وبارز في تعليم الأطفال وترتيبهم وباعتبارها أكثر ألوان الأدب شيوعاً بين الأطفال ولشدة ميل الطفل لها والاستمتاع بها والاندماج معها والتفاعل مع ما تتضمنه من أفكار إلي الحد الذى يقومون بتقمص شخصياتها وتبادل أدورها واختبار خبرتها من خلال المواقف والأحداث المتضمنة فيها ، لذا فإنها تكون مجالاً فعالاً لتعليم اكتساب مهارة التحدث بصفة أساسية ومهارات اللغة بصفة عامة لديهم .

وأجرى Susant (2007) دراسة هدفت إلي معرفة " أثر استخدام استراتيجية لعب الدور والتمثيل الدرامي في تعليم مهارات التحدث للأطفال المالبزين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية " وتتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة وقد درست العينة مهالات التحدث باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مهارات التحدث ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات التحدث باستخدام استراتيجية لعب الدور والتمثيل الدرامي .

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك في وضع الإطار النظري للدراسة والمنهج شبه التجريبي في تصميم اختبار مهارات التحدث .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بعد اجراء الإختبار لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي لأطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة الحديدى والنادى الرسمية للغات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد حيث كان عدد الأطفال ١٥ طفل وكان عدد البنين ١٠ وعدد البنات ٥ .

أدوات البحث:

- (١) بطارية المهارات ما قبل الأكاديمية . (عادل عبد الله : ٢٠٠٦)
- (٢) إختبار مهارات التحدث . (إعداد الباحثة)
- (٣) إستمارة إستطلاع رأي للمعلمات (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث :

(١) تبدأ الباحثة بدراسة وصفية تهدف إلى إعداد الإطار النظري الخاص بالبحث .

(٢) إعداد الأدوات :

- برنامج فى تنمية مهارات التحدث .
- اختبار لمهارات التحدث .
- (٣) اختيار عينة البحث .
- تطبيق الأدوات على عينة البحث .
- استخراج النتائج .

فروض البحث :

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مهارات التحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية (قبل / بعد) تطبيق البرنامج .
- (٢) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مهارات التحدث النشط لدى أطفال المجموعة التجريبية (ذكور / إناث) بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة .

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مهارات التحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية (قبل / بعد) تطبيق البرنامج " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم (عينة الدراسة) قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار مهارات التحدث التمييز وتمت المقارنة بينهم باستخدام معادلة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وإيجاد قيمة Z لعينتين مرتبطتين ويوضح ذلك الجدول (١) .

جدول (١) يوضح : دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على اختبار مهارات التحدث

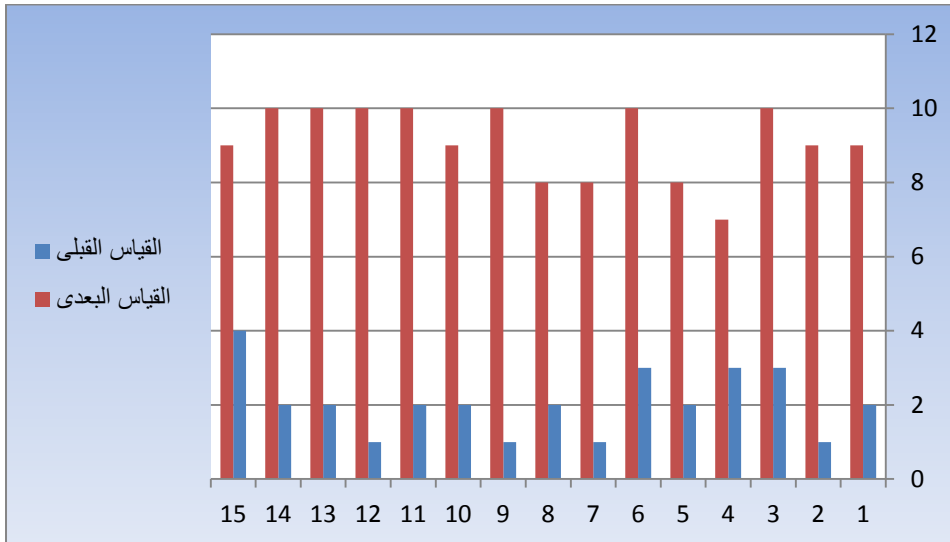
المهارة	الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب (م)	مجموع الرتب (م ب)	Z	مستوى الدلالة
مهارات التحدث	الرتب الموجبة	٠	٦,٩٣	١٠٤	٢٢,٣٢	٠,٠١
	الرتب السالبة	١٥				
	الرتب المتساوية	٠				
	المجموع	١٥				

ويتضح من جدول (١) صحة الفرض الأول حيث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لتطبيق برنامج لتنمية مهارات التحدث على إختبار مهارات التحدث للأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث أن قيمة "Z" بلغت (٢٢,٣٢) وهكذا تثبت صحة الفرض الأول .

وتمثل الباحثة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي / القياسين القبلي والبعدي بيانياً في الشكل (١) .

ويتضح من جدول (١) صحة الفرض الأول حيث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق برنامج في تنمية مهارات التحدث علي اختبار مهارات التحدث للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث أن قيمة " Z " بلغت (٢٢,٣٢) وهكذا تثبت صحة الفرض الأول .

وتمثل الباحثة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي / في القياسين القبلي والبعدي بيانياً في الشكل (١) .



شكل (١) يوضح : دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التحدث

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول

ترجع الباحثة هذه الفروق بين رتب متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج إلكترونى فى تنمية بعض مهارات التحدث لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم على إختبار مهارات التحدث والتي كانت لصالح القياس البعدى وقد ساعد على ذلك مناسبة أنشطة البرنامج للأطفال ومراعاتها لخصائصهم وتنوعها وقد شارك الأطفال بفاعلية فى البرنامج مع الباحثة حيث أن هذه المهارة تضمنت على مجموعة من الأنشطة الموسيقية التي جذبت إنتباه الأطفال بشدة ، كما أثر مكان التطبيق على نمو هذه المهارة حيث لما يتوافر فية من وجود أجهزة إلكترونية جذبت إنتباه الأطفال والدليل على ذلك سؤال الأطفال للباحثة عن لقائها القادم لهم .

وتتفق الباحثة فى هذه النتيجة مع دراسة جاكلين يوسف (٢٠١٤) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التواصل لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

ينص الفرض الثاني على أنه : " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مهارات التحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية (ذكور / إناث) بعد تطبيق البرنامج " .

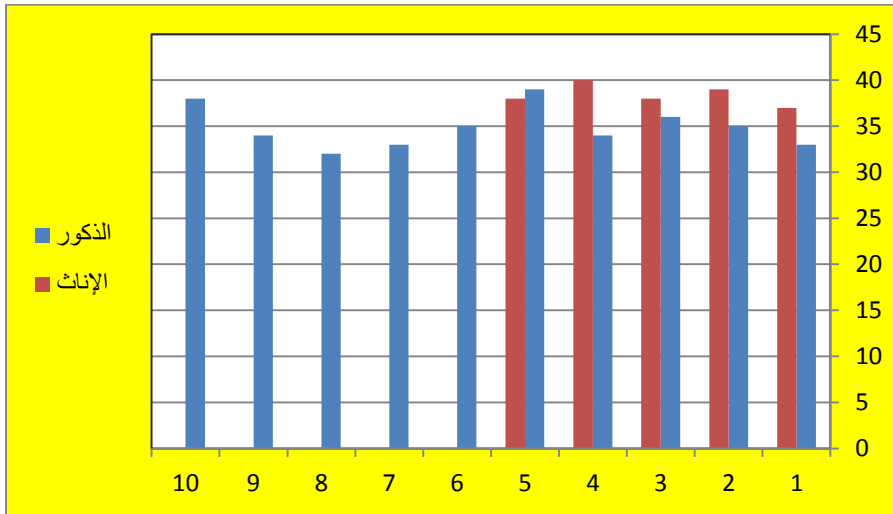
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم (عينة الدراسة) من (ذكور / إناث) بعد تطبيق البرنامج على إختبار مهارات التحدث وتمت المقارنة بينهم باستخدام معادلة إختبار مان ويتنى Mann Whitney وإيجاد قيمة (ي) لعينتين مستقلتين ويوضح ذلك الجدول (٢) .

جدول (٢)

يوضح: دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور/الإناث) في القياس البعدي على اختبار مهارات التحدث.

المهارة	المجموعة التجريبية	(ن)	مجموع الرتب (م ب)	ى	مستوى الدلالة
الاستماع النشط	الذكور	١٠	٦٠,٢	٥,٥	٠,٠٥
	الإناث	٥	٥٩,٥		
	المجموع	١٥			

ويتضح من جدول (٢) صحة الفرض الثاني حيث لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور / الإناث) في القياس البعدي لتطبيق برنامج في تنمية مهارات التحدث لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي على اختبار مهارات التحدث حيث أن قيمة "ى" بلغت (٥,٥) وهكذا تثبت صحة الفرض الثاني .
 وتمثل الباحثة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور / الإناث) على اختبار مهارات التحدث في القياس البعدي بيانياً في الشكل (٢) .



شكل (٢) يوضح: دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

(الذكور/الإناث) فى القياس البعدى على اختبار مهارات التحدث

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين رتب متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور / الإناث) فى القياس البعدى لتطبيق برنامج فى تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى على اختبارمهارات التحدث ويرجع إلى توحيد اسلوب الباحثة فى التعامل بين الذكور والإناث ، استخدام أسلوب تعزيز واحد،تأكيد الباحثة على إكتساب المهارات .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ أحمد صلاح عبد الحميد (٢٠١٤) : الدراما التمثيلية وتنمية مهارات التحدث ، مصر ، مجلة القراءة والمعرفة .
- ٢ أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٢) : علم النفس المعرفي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣ تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٤ جمال الخطيب (٢٠٠٧) : مقدمة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٥ راضي أحمد الوقفي (٢٠٠٩) : صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٦ رحاب صالح برغوت (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال ، جامعة عين شمس ، دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٧ زينب يونس عبد الحلیم (٢٠١١) : فعالية برنامج تدريبي قائم علي قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم ، جامعة القاهرة ، ماجستير .
- ٨ سعيد كمال الغزالي (٢٠١٠) : تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

**برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى**

- ٩ السيد عبد الحميد سليمان السيد (٢٠٠٠) : صعوبات التعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٠ صلاح عميرة علي (٢٠٠٥) : صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- ١١ طارق محمد عامر (٢٠١١) : التدريس بالتكنولوجيا الحديثة لذوي صعوبات التعلم ، القاهرة ، مؤسسة حورس الدولية .
- ١٢ طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٨) : مهارات الإستماع والتحدث في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر .
- ١٣ عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦) قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم ، القاهرة ، دار الرشاد .
- ١٤ علي أحمد مذكور (٢٠٠٧) : طرائق تدريس اللغة العربية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٥ علي عبد المنعم علي (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام الألعاب اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ماجستير ، جامعة القاهرة .
- ١٦ فاطمة علي محمد (٢٠٠٨) : اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية لدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، جامعة القاهرة ، ماجستير .
- ١٧ فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٧) : صعوبات التعلم الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

- ١٨ كريمان بدير (٢٠١١) : التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم ، عمان ، عالم الكتب .
- ١٩ ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١) : مهارات التحدث العملية والأداء ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٢٠ محمد الشريدة (٢٠١٠) : التحدث بين النظرية والتطبيق ، الأردن ، العلوم الإنسانية والإجتماعية .
- ٢١ محمود عوض الله سالم ، و أمل عبد المحسن زكي (٢٠٠٩) : صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي ، القاهرة ، إيتراك للنشر والتوزيع .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 22 L, J. (2000). Learning Disabilities. Theories diagnoses and teaching strategies
- 23 M.B, P. (2013, Jun). Parental account of support for learning difficulties in Hong Kong. British Journal of speiel education, 65-71.
- 24 A, C. (2011, mar). Developing Professional Learning for staff working with children speech language and communication needs combined with moderate to severe learning difficulties. British Journal of Special education, 9-18.
- 25 S, L. (2014, Oct). Asystematic review examing whether interventions are effective in reducing conitive delay

برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الأكاديمى

children infected and affected with hiv. Aids care, 70-77.

- 26 Susant,A(2007).Using Role play in Teaching Speaking,Ap
Experimental study at Islamic Junior High School Soebono
Mantofani